

191721 - ( بارك الله في الرجل المُشعر ، وبارك الله في المرأة الملساء ) : ليس بحديث .

## السؤال

قرأت مؤخراً حديثاً عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، لم أسمع به من قبل ، وأريد التأكد من صحة الحديث ، وهذا هو نص الحديث : ( بارك الله في الرجل المشعر ، وبارك الله في المرأة الحلساء الملساء ) .

## الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هذا حديث لا أصل له ، وهو من الأحاديث الموضوعة السمجة التي لا يجوز نسبتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ؛ لأن ذلك من الكذب عليه ، والكذب عليه صلى الله عليه وسلم من كبائر الذنوب الموبقة .  
قال ابن القيم رحمه الله : " والأحاديث الموضوعة عليها ظلمة وركاكة ومجازفات باردة تنادي على وضعها واختلاقها على رسول الله صلى الله عليه وسلم " انتهى من "المنار المنيف" (ص 50) .  
ولا شك أن هذا الحديث من ذلك الكلام الركيك المبتذل .  
وقد ذكره الشيخ علي القاري رحمه الله في كتابه : "الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة" (ص: 126) بلفظ : " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّجُلَ الْمُشْعِرَانِيَّ وَيَكْرَهُ الْمَرْأَةَ الْمُشْعِرَانِيَّةَ " .  
وذكره في هذا الكتاب يعني أنه حديث موضوع عنده .  
وقال العجلوني في "كشف الخفاء" (1/ 251) : " لم أره بهذا اللفظ " .  
وسئل الشيخ أبو إسحاق الحويني حفظه الله عن هذا الحديث ، فأجاب :  
" هذا ليس بحديث ، هو من الأحاديث التي لا يعرفها ابن الجوزي نفسه ! ابن الجوزي صاحب كتاب الموضوعات ، ألف كتاباً جمع الموضوعات فيه " انتهى من موقع الشيخ .

<http://www.alheweny.org/aws/play.php?catsmktba=11703>

فلا تجوز رواية هذا الحديث إلا لبيان بطلانه والتحذير من نسبتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم.  
راجعي جواب السؤال رقم : (34725) لمعرفة حكم الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم .  
ولمعرفة أحكام شعر البدن راجعي جواب السؤال رقم : (45557) .



والله تعالى أعلم .